



كلية الاقتصاد المنزلي

مجلة الاقتصاد المنزلي
الترقيم للطباعة 2735-5934، الترقيم الإلكتروني 2735-590X
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر
<https://mkas.journals.ekb.eg>



إدارة المنزل والمؤسسات

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها باختيار شريك الحياة لدي عينة من طلاب الجامعة

ربيع نوفل؛ نهى مصطفى؛ هناء سلامة؛ سارة احمد

قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الملخص العربي:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعاده الثلاثة (الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي) واختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة (الجانب الاجتماعي، الجانب الديني، الجانب الشخصي). واتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد وتقنين استبيان عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، واستبيان عن اختيار شريك الحياة لدي عينة من طلاب الجامعة، وتم تطبيق الاستبيان على عينة من طلاب الجامعة تم اختيارها بطريقة صدفية مكونة من 1000 طالب من محافظات مختلفة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (0,01) بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، واختيار شريك الحياة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب الجامعة الريفيون والحضرين في استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واستبيان اختيار شريك الحياة لدي عينة طلاب الجامعة من وجهة نظر طلاب الجامعة ككل عند مستوى دلالة 0,001 لصالح الريفيون. ويوصي الباحثون ان يقوم المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بكليات الاقتصاد المنزلي، والوزارات والبرامج الاعلامية المختصة والمعنية بمجال إدارة المنزل والمؤسسات لتنمية الوعي ونشر البرامج الارشادية القابلة للتنفيذ للأفراد والأسر وخاصة الشباب عن الاستخدام الواعي والرشيد لوسائل التواصل الاجتماعي، وأسس اختيار شريك الحياة على أساس مقومات صحية ونفسية واجتماعية سليمة رشيدة ويقدمها المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات.

الكلمات المفتاحية: الاستخدام، وسائل التواصل الاجتماعي، الاختيار، شريك الحياة، طلاب الجامعة
* هذا البحث مستل من رسالة علمية بعنوان " استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها باختيار شريك الحياة لدي عينة من طلاب الجامعة، بقسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

مقدمة البحث

إن التطورات التكنولوجية الحديثة التي شهدتها العالم وحصول طفرة نوعية في عالم الشبكات والاتصالات أدى إلي أنتشار الشبكة العنكبوتية، الأمر الذي ساعد علي ظهور شبكات التواصل الاجتماعية والتي تعتبر من أكثر الوسائل

استخداما للتواصل بين الناس في الوقت الحاضر لما لها من أهمية بالغة من حيث سهولة الاستخدام وقدرة مستخدميها للوصول الى المعلومات خلال وقت قصير حيث تعتبر وسيلة التواصل الأكثر ذكاء من حيث استقطاب مستخدميها إلا أننا يجب أن ندرك أن بعضها له مخاطر وأثار سلبية وهذا ما يؤثر علي مستخدميها وخاصة فئة الشباب كونها فئة تعيش مرحلة انتقالية نحو تغيير وضعها الثقافي والفكري والاجتماعي، فجيل الأوس كان يستمد معطيات ثقافة من إرث اجتماعي وديني واخلاقي مرتبط بحدود المجتمع الذي يعيش فيه، أما اليوم فلم يعد هناك حدود او قيود خصوصا مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي والذي أصبح فيه الشباب من أكثر الفئات تعرضا للتغيير، بل انهم يشكلون اقوي عوامل التغير الثقافي، لما يحملونه من رؤي وتصورات مختلفة (محمد: 2017).

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الاتصالية الحديثة التي يتواصل من خلالها الملايين من مستخدمي شبكة الانترنت، حيث لا يفصل بينهم أية عوامل ، مثل السن او النوع ...الخ ، فهؤلاء تجمعهم ميول واهتمامات مشتركة، وهو ما يجعل المراهق أكثر تعرضا لهذه المواقع، نظرا للإقبال المتزايد علي استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها (فيس بوك ، تويتر ، انستغرام ، يوتيوب) أكثر من أي فئة أخرى، وذلك بسبب بعض العوامل النفسية والاجتماعية التي تميز هذه المرحلة العمرية، وهناك من يري أن المجتمع الافتراضي الذي أوجدته مواقع التواصل الاجتماعي يمثل مجتمعا سلبيا يفقد الشخص القدرة علي التفاعل والتعامل مع واقع الحياة الاجتماعية ومع الناس من حوله، مما يؤدي الي تدني مستويات التوافق الاجتماعي لدي المستخدم (سكور ، 2017) .

وتشير دراسة Marilyn Price (2020) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لها العديد من الانعكاسات والآثار السلبية علي المجتمع بصفة عامة وعلي الشباب بصفة خاصة وأن وسائل التواصل تحد من التواصل المباشر بين أفراد المجتمع ومن القدرة علي التواصل العاطفي وتخلق نوعاً من الخمول والكسل لدي الطالب وتؤثر سلبا علي العلاقات الاسرية .

كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر سلبا علي صحة أفراد المجتمع وتساعد في نشر الشائعات والأكاذيب وتزيد من التنمر الالكتروني وانتهاك خصوصية الأفراد وتتسبب في خلق الكثير من العادات السيئة لدي الطلاب (Elise Moreau 2020).

تسمح وسائل التواصل الاجتماعي لمستخدميها بالبحث عن المنشورات المتنوعة وتتبع وقياس وتحليل ما يقوله الأشخاص عن الشركات أو المنتجات أو العلامات التجارية في مختلف الشبكات الاجتماعية ، فيس بوك وتويتر ويوتيوب وانستغرام وغيرها ، وهي منصة تحليل تنتج عددا من الاحصاءات الأساسية في مجال تحليل المشاعر وهي تدعم التعليقات والتحليلات باللغة العربية (Al-Kabi ، 2018).

وتجدر الإشارة إلى أن اغلب علماء الاجتماع يعدون التطور الهائل لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة ، وانتشار استخدامها كان له عميق الأثر في حياة كل فرد منا بمختلف بيئاتنا الاجتماعية سواء كانت في تفاعلاتنا وعلاقاتنا الاجتماعية ، أم من خلال تبنيها للقيم المختلفة التي على أساسها تطورت علاقاتنا الاجتماعية . (تريكي ، 2014) حيث تشهد مجتمعاتنا اليوم تغولا واضحا لوسائل التواصل الاجتماعي ، حيث أوضحت هذه الوسائل واقعا يفرض نفسه بقوة على المجتمعات العالمية والعربية ، بعد أن تزايد استخدامها بشكل هائل بسبب انتشارها وسهولة استخدامها الأمر الذي مكن الطلاب من خلالها تجاوز كافة الحواجز المكانية والزمانية وتكوين علاقات اجتماعية وعاطفية أحيانا تكون ناجحة (البكار ، 2017).

ومن الموضوعات المهمة التي أصبحت تنحصر خلف شاشة الهاتف النقال الزواج هو فطرة الله التي فطر الناس عليها ، لا نستطيع أن نستغني عنه او نستبدله بنظام آخر، بل هو النظام الأمثل الذي يحقق للإنسان الأمان والاستقرار وكل مقومات السعادة ، وهو لا يحدث بصورة تلقائية ، كما انه ليس نتاجاً لأنماط سلوكية وراثية ، بل

نظام يشمل مجموعه متناسقة من العادات والتقاليد ، والاتجاهات والأفكار ، يحتاج الى مقدمات تتمثل باختيار شريك الحياه المناسب التي بدورها تعد مرحلة تسبق الزواج ، والتي لا تتم بطريقة عشوائية ، إنما تتضمن إجراءات ترتبط بثقافة المجتمع ، وتتأثر بالرؤية الشخصية والمعايير الاجتماعية ، وهو من أصعب الأمور التي تواجه الإنسان في مرحلة الشباب تتطلب منه توافر شروط النضج الذي يجعله يخطط لحياته الجديدة على أسس دينية سليمة وأن يختار الشريك الذي يتوافق معه في الثقافة والدين والعلم والأخلاق والمشاعر. (الغانم، 2010)

فالنجاح في اتخاذ قرار اختيار شريك الحياة يعد بمثابة طوق النجاة يرسى الطرفين على شط الأمان أمام عواصف الحياة وتقلباتها ، الأمر الذي يلزم كل طرف على معرفة ذاته أولاً ومن ثم استكشاف الآخر ومعرفة حاجاته النفسية والعاطفية والمادية وطريقة تفكيره وأهدافه في الحياه ، وما ينتظره من هذه العلاقة لضمان توافق زوجي في حياتهم المستقبلية ، إذ أن إدراكنا لأنفسنا بما يوفره هذا الإدراك من الاتزان باتخاذ القرارات ، وتحديد ما نريد من الطرف الآخر من مواصفات ثلاثم ظروفنا وتشبع حاجاتنا ، يمكننا من اختيار موفق لشريك الحياه ، ومنه الوصول الى حياة مستقرة مليئة بالحب والتفاهم والانسجام ، الذي بدوره يدفع الإنسان لإطلاق طاقاته الكامنة وإمكانياته الإبداعية في كافة مجالات حياته العاطفية والاجتماعية والمهنية (سعدة ، 2017).

يعد اختيار شريك الحياة من المقدمات الرئيسية التي يتوقف عليها استمرار الحياة لكونه اللبنة الأولى في نظام الزواج لمجتمع الشباب المقبلين على الزواج ، وقد اهتم علماء الاجتماع بدراسة نظام الزواج ومقدماته ، لما لذلك تأثير في الثقافة السائدة وأنماط التغيير الاجتماعي (العتيبي ، 2020) .

من المسلم به ان الزواج من أقدم الظواهر الانسانية التي لازمت خلق الانسان فهو سنة من سنن الله في خلقه ومهما اختلفت صورته واشكاله الا ان الزواج علي طريقة الشريعة الاسلامية من أرقى النظم التي صاغها الخالق عز وجل للإنسان اذ تشكل العلاقة بين البشر على أسس مقبولة، ومنظمة تهرر شرعية العلاقة بين الرجل والمرأة وحاجة كلا منهما للآخر وفق ما ورد في القرآن الكريم: (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ) .{البقرة187}. فلا يمكن ان تستمر الحياة الانسانية الا بالزواج الدائم ، وغير المتوقع عبر الأجيال أو الأزمان .وقد بين الله سبحانه وتعالى ذلك بقوله (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) .{الروم21} وبناء علي ذلك فالعلاقة القائمة بين الرجل والمرأة باسم الارتباط المقدس من مقومات البنية الأخلاقية، والإنسانية، فهي غاية ووسيلة أساسية لوجود الإنسان والمجتمع معا بل واستمراريتها وفق قواعد عمادها المودة والرحمة كما ورد في مختلف الأطر المرجعية وابرازها ما اراده الله للبشرية في كتابة العزيز .

ان اختيار الزوج أو الزوجة بشكل أهمية كبيرة في تكوين الأسرة وتماسكها في المستقبل لهذا تعد مرحلة البحث عن شريك الحياة المناسب من أهم الخطوات في حياة الإنسان وأصعب الأمور والقرارات التي تواجه الإنسان في مرحلة الشباب .فاذا نجح الإنسان في اختيار زوجة نجح في حياته الزوجية .ومستقبل أسرته، وإذا فشل في اختياره وقراره فشل في حياته الأسرية وتأثرت معظم جوانب حياته .وهذا دلت عليه كثير من الدراسات السابقة التي ربطت التفكير الاسري والطلاق الذي يحدث في المجتمع الحديث وتزايد حجمه بسوء الاختيار الحاصل قبل الزواج (خطابية 2017):

ولأن طلاب الجامعات هم الشريحة المتعلمة والمثقفة وهم أمهات وآباء المستقبل كان من الضروري بحث مستوي الافكار اللاعقلانية التي يكتسبونها من المجتمع حولهم ووسائل التواصل الاجتماعي بصفة خاصة وتأثيرهم على اختيار شريك الحياة لأنهم يعيشون بعدها حياة مختلفة ويينون أسرة طبقا لطبيعة اختيارهم.

من كل ما سبق تتحدد المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي:

ما طبيعة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واختيار شريك الحياة لدي عينة من طلاب المرحلة الجامعية؟

أهداف البحث

دراسة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعاده الثلاثة (الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي - التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي) وبين اختيار شريك الحياة لدى طلاب المرحلة الجامعية بجوانبه الثلاثة (الجانب الاجتماعي - الجانب الديني - الجانب الشخصي) وذلك من خلال عدة أهداف فرعية كما يلي :

- 1- تحديد مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعاده الثلاثة واختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة لدي عينة من طلاب الجامعة.
- 2- تحديد طبيعة الفروق بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعاده الثلاثة تبعاً لمحل الإقامة (الريف - الحضر) .
- 3- تحديد طبيعة الفروق بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة تبعاً لمحل الإقامة (الريف - الحضر) .
- 4- تحديد أوجه التباين بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعاده الثلاثة تبعاً ل (المستوي التعليمي للأب والأم ، مهنة الأب، مهنة الأم، الدخل الشهري للأسرة).
- 5- تحديد أوجه التباين بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في مستوى اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة تبعاً ل (المستوي التعليمي للأب والأم ، مهنة الأب، مهنة الأم، الدخل الشهري للأسرة)..

أهمية البحث

إن أهمية الدراسة الحالية تنبع من أهمية موضوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيره على العادات الاجتماعية في جميع انحاء العالم كذلك اختيار شريك الحياة والذي يتعلق بالإنسان فالزواج مستمر استمرار الانسان على الارض ، ومع استمرار التغير في الحياة اختلفت طرق وانماط اختيار شريك الحياة من وقت لآخر وأصبح يوجد العديد من العوامل التي تتحكم في عملية الاختيار ويمكن تلخيص اهمية الدارسة في مجالين رئيسيين هما:

أولاً: في خدمة المجتمع المحلي

- 1- حيث تسهم نتائج الدراسة في التوعية باختيار شريك الحياة بطريقة عقلانية بعيدة عن الانجراف وراء وسائل التواصل الاجتماعي والبحث وراء الخيال.
- 2-لقاء الضوء على وسائل التواصل الاجتماعي وأنها سلاح ذو حدين.
- 3-الاهتمام بنشر الوعي بأهمية اختيار شريك الحياة وتأثير الاختيار على الحياة الزوجية.

ثانياً: في خدمة مجال التخصص

- 1- إن الموضوع من الجوانب التي يهتم بها تخصص إدارة المنزل والمؤسسات والتي يمكن الاستفادة من نتائجها في التركيز على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها باختيار شريك الحياة.
- 2-لقاء الضوء على الدور الحيوي الذي يمكن أن يقوم به متخصص إدارة المنزل والمؤسسات في عملية الإرشاد في العادات الصحيحة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في توفير حياة اجتماعية هادئة.

فروض البحث :

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من متوسطات درجات عينة الدراسة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعاده الثلاثة (الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي - التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي) وبين اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة (الجانب الاجتماعي - الجانب الديني - الجانب الشخصي)".

- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعادها الثلاثة تبعاً لمكان السكن (ريف -حضر) .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة تبعاً لمكان السكن (ريف -حضر) .
- 4- لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعاده الثلاثة تبعاً ل (المستوي التعليمي للأب والأم ، مهنة الأب، مهنة الأم، الدخل الشهري للأسرة).
- 5- لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في استبيان اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة تبعاً ل (المستوي التعليمي للأب والأم ، مهنة الأب، مهنة الأم، الدخل الشهري للأسرة).

الأسلوب البحثي للدراسة

أولاً: التعريفات العلمية والإجرائية لمصطلحات الدراسة الحالية

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

عرف Ozad&Gumus (2018) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها خدمات قائمة علي الود تسمح للأفراد بإنشاء صفحة شخصية عامة وشبه عامة داخل منظومة محددة ، تحديد قائمة من المستخدمين الآخرين لبناء الاتصال معهم ، عرض وتعديل قائمة الاتصالات داخل منظومة التواصل الاجتماعي .

وايضا عرف veil (2017) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها وسائل تعتمد في بنيتها علي المشاركة والتواصل ، حيث يتعاون الأفراد في نشر المعلومات عبر تلك الوسائل .

كما أنها تطبيقات قائمة علي تقنية الانترنت تتضمن محتوى من ابتكار المستخدمين وتتسم بالمشاركة وسهولة الاستخدام (Bannor&Bawole:2018).

تعريف إجرائياً بانها: وسائل تواصل والتي من خلالها ينشئ الشباب (طلاب الجامعة) حساب يمكنه من التواصل عبر شبكة الإنترنت مع غيره من الأشخاص إلكترونياً وإنشاء علاقات اجتماعية، لمشاركة المعلومات والأفكار والصور والآراء والرسائل وغيرها.

وقام الباحثين بتقسيم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى ثلاثة أبعاد وهي كالآتي:

الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

ويقصد به السبب الذي يستخدم الشباب (الطلاب) وسائل التواصل الاجتماعي من أجله وتختلف الأسباب من فئة عمرية لأخرى .

التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

ويعني ما يكتسبه الشباب (الطلاب في المرحلة الجامعية) من عادات جديدة وتغير في أسلوب تدبره للأمور بطريقة أفضل نتيجة لاستخدامه مواقع التواصل الاجتماعي.

التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

هو الأثر الضار الغير مرغوب به الذي يكتسبه (طلاب المرحلة الجامعية) نتيجة لاستخدامه مواقع التواصل الاجتماعي بأسلوب غير صحيح مما يؤثر بالسلب علي المعتقدات والسلوكيات الخاصة بالشباب .

اختيار شريك الحياة

ويعرف بأنه اختيار الطالب او الطالبة في مصر للشخص المتقدم للزواج والرضا بالارتباط ليكون شريكا وفقا للأسس والخصائص التي يراها الطلبة مناسبة لهم ، وهي انتقاء فرد من بين عدة افراد يكون صالحا للزواج والارتباط معه وذلك بناء على مجموعة اسس يعتمد عليها الشخص كأساس في عملية الاختيار (الزهري ، 2021) .

ويعرف إجرائياً بأنه: الطريقة التي يختار بها الفرد المقبل على الزواج شريك حياته وترتبط هذه الطريقة ارتباطاً وثيقاً بالأنماط الثقافية السائدة في المجتمع. وقام الباحثين بتقسيم اختيار شريك الحياة الي ثلاثة جوانب وهي كالآتي:-

الجانب الاجتماعي

يقصد بها المستوى الذي يفضله الشخص في شريك حياته ويشمل المستوى المادي والاجتماعي والمكانة الاجتماعية التي يحظى بها في المجتمع ، فالجانب الاجتماعي والاقتصادي من أهم جوانب اختيار شريك الحياة ولا بد من وجود توافق بين الشريكين في هذا الجانب الاجتماعي.

الجانب الديني

هي مجموعة الصفات الدينية والثقافية التي يفضلها الشخص المقبل علي الزواج في شريك حياته ويجب عند اختيار شريك الحياة وجود تقارب في الثقافات الدينية تجنباً لوجود فجوة في التفكير بين الطرفين المقبلين الزواج .

الجانب الشخصي

ويقصد الصفات التي يفضلها الشخص المقبل علي الزوج في شريك حياته وقد تتمثل في الصفات الأخلاقية و الجسمية والشكلية وغيرها من الصفات والمتغيرات، حيث يتفرد كل شخص بصفات تميزه عن غيره.

طلاب الجامعة

ويعرف أيضاً على أنهم الطلاب الذين يبدأ عمرهم من سن الثمانية عشر عاماً وحتى الثلاثون ، والدخول في علاقات عاطفية وفي نهايتها تزايد الرغبة في الاستقرار وتكوين الأسرة (بريري، 2018) .

هما الطلاب من الذكور والإناث من مستويات تعليمية مختلفة والتخصصات الجامعية المختلفة (سلامة ، 2020) .
وتعرف إجرائياً بأنهم: كل طالب جامعي يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي ولها تأثير عليه بالإيجاب أو السلب وأيضا أقرب من سن الزواج ولم يرتبط بعد أو ارتبط برباط اجتماعي عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أو بطريقة أخرى (مخطوب/ متزوج) .

ثانياً: منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الوقائع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتحليلها وتفسيرها تفسيراً علمياً، ويعبر تعبيراً كيفياً وكمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً قيماً توضح مقدار الظاهرة أو حجمها ، ودرجة ارتباطها مع غيرها من الظواهر الأخرى(عبيدات وآخرون:2006). حيث قام الباحثين بتطبيق المنهج الوصفي عن طريق تحديد مشكلة الدراسة والبدء بجمع البيانات والمعلومات المتعلقة فيها ومن ثم بصياغة هذه المشكلة علي شكل سؤال ومن ثم بوضع الفرضيات التي تتناسب مع الدراسة وبعد ذلك باختيار عينة الدراسة (عينة من طلاب الجامعة) وبعدها تقوم باختيار أدوات الدراسة المناسبة وهي (استمارة البيانات العامة، استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، استبيان اختيار شريك الحياة) ومن ثم جمع البيانات الكمية والنوعية المتعلقة بالدراسة بطريقة منظمة ودقيقة وأخيراً يقوم الباحثين بالتوصل إلي النتائج الإحصائية التي تؤكد صحة أو عدم صحة الفروض.

ثالثاً: حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية:

الحدود البشرية

تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 1000 طالب في المرحلة الجامعية، من ريف وحضر محافظات مختلفة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم اختيار العينة بطريقة صدفية غرضية. وتم استخدام هذه البيانات بغرض البحث العلمي فقط .

الحدود المكانية

تم إجراء الدراسة الحالية على 1000 طالب جامعي من ريف وحضر جامعات مختلفة بجمهورية مصر العربية مثل جامعات (المنوفية - طنطا - كفر الشيخ - المنصورة - العريش - الاسكندرية) ، والجدول التالي يوضح وصف لعينة الدراسة الأساسية 1000 طالب .

وتم الحصول علي موافقة الطلاب قبل الحصول علي المعلومات وعلمهم بأن البيانات بغرض البحث العلمي فقط . الحدود الزمنية : تم تطبيق الاستبيان علي عينة من طلاب جامعات مختلفة في محافظات جمهورية مصر العربية . تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة خلال شهرين في الفترة من 2021/12/21 م وحتى 2022/2/25 م .
رابعاً: أدوات الدراسة

تم استخدام عدة أدوات للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة الحالية (من إعداد الباحثين):
(استمارة البيانات العامة للطلاب .، استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعة ، استبيان اختيار شريك الحياة لطلاب الجامعة.)

وسوف نتناول هذه الأدوات بشيء من التفصيل :

استمارة البيانات العامة الخاصة بطلاب الجامعة:

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات عن طلاب المرحلة الجامعية عينة الدراسة وأسرههم ، والتي تخدم أهداف الدراسة الحالية ، وقد اشتملت على المتغيرات التالية:

- (مكان السكن: وتم تقسيمه إلي (ريف - حضر) ، سن الطالب ، أسم الكلية ، نوع الدراسة: تم تقسيمها الي فئتين (عملية، نظرية) ، الفرقة الدراسية ، عدد أفراد الأسرة ، الحالة الأسرية: (الحياة قائمة، الأب والأم منفصلين، الأب متوفي) ، ترتيب بين الأخوات: تم تقسيمها الي أربعة فئات (الأول- الاخير- الاوسط- الوحيد) ،المستوى التعليمي: قسم المستوى التعليمي لكل من رب وربة الأسرة إلى ثلاثة مستويات مستوى تعليم منخفض ويشمل (أمي ، يقرأ ويكتب ، حاصل على الابتدائية) ، مستوى تعليم متوسط ويشمل (حاصل على الإعدادية ، حاصل على الثانوية العامة أو ما يعادلها ، تعليم فوق المتوسط) ، مستوى تعليم مرتفع ويشمل (تعليم جامعي ، مرحلة ماجستير ، مرحلة دكتوراه) ، مهنة الاب والام: تم تقسيم مهنة كل من الاب والام إلى ست فئات (مهنة حكومية- قطاع خاص- أعمال حره- على المعاش- متوفي- لا يعمل) ، الدخل الشهري للأسرة: قسم الدخل الشهري للأسرة إلى ثلاثة مستويات وهي: مستوى منخفض (أقل من 4000) ، مستوى متوسط (من 4000 إلى أقل من 70000) ، مستوى مرتفع (من 7000 جنيه فأكثر) ، الحالة الاجتماعية: (مخطوب) ، (اعزب) ، (متزوج) .

أولاً:- استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للطلاب الجامعي

كان الهدف من هذا الاستبيان دراسة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للطلاب بأبعادها الثلاثة (الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي- التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي - التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي) ولإعداد هذا الاستبيان قامت الباحثين بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تدور حول وسائل التواصل الاجتماعي وكان من أهم هذه الدراسات دراسة (البشاشة 2013) ، الرواي (2013) ، احمد (2014) ، عبدالباقى (2021) ، السعداوي(2016)) ، وفيما يلي الخطوات التي اتبعت لإعداد استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للطلاب الجامعي :-

1- إعداد استمارة استطلاعية (استبيان مفتوح) عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، وتكونت الاستمارة من 10 سؤال عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتحتاج الأسئلة إجابات مشروحة وليست بنعم ولا ، ولا ترتبط بالعدد ولكن يجب أن تقي بالغرض وكان الهدف منها تمكّن الباحثين من خلالها علي الابعاد المختلفة لموضوع البحث .

- 2- تطبيق استطلاع الرأي علي عينة من الطلاب في المرحلة الجامعية قوامها (15) طالب ممن ينطبق عليهم مواصفات العينة الأساسية
- 3- تحليل محتوى إجابات عينة استطلاع الرأي، حيث تم الاعتماد على نتائج هذا التحليل في وضع الاستبيان غير المقيد.
- 4- إعداد الاستبيان المفتوح (غير المقيد) .
- 5- تطبيق الاستبيان المفتوح (غير المقيد) على عينة محدودة عددها (15) طالب/طالبة ممن ينطبق عليهم نفس شروط عينة الدراسة الأساسية.
- 6- إعداد استبيان مقيد مبدئي.
- 7- تطبيق الاستبيان الأولي علي عينة صغيرة قوامها 20 لها نفس شروط ومواصفات العينة الأساسية ومن خلال هذه المرحلة تم تعديل صياغة بعض العبارات
- 8- حساب صدق الاستبيان: ويقصد به أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه، ويعنى أن العبارات الموجودة في الاستبيان ، تقيس ما يفترض البحث قياسه بالفعل حيث يتم حساب الصدق بطريقتين:-

أ- صدق المحتوى content validity:

للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وجامعة حلوان وجامعة المنصورة ، وأساتذة إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وبلغ عددهم (19) محكمًا وطلب من الأساتذة المحكمين قراءة الاستبيان والحكم عليه من حيث : مدى ملائمة كل عبارة للبعد المحدد في ضوء التعريف الإجرائي له ، وحسن صياغة العبارة، وإضافة أي مقترحات ذات أهمية لإثراء الاستبيان. وبعد ذلك تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين 84,2% 89,5% ،، وتم استبعاد بعض العبارات ، ليصبح الاستبيان بعد التحكيم مكون من (43) عبارة ، وتم التعديل في صياغة بعض العبارات.

ب- صدق التكوين (الاتساق الداخلي)

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات أبعاد الاستبيان والمجموع الكلي للبعد التابعة له هذه العبارة. والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (1) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية لكل بعد

الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي		التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي		التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,385	1	**0,402	1	**0,519
2	**0,225	2	**0,433	2	**0,467
3	**0,385	3	**0,545	3	**0,571
4	**0,487	4	**0,480	4	**0,549
5	**0,417	5	**0,520	5	**0,570
6	*0,016	6	**0,476	6	**0,544
7	**0,250	7	**0,359	7	**0,589
8	**0,107	8	**0,568	8	**0,506

التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي		التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي		الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0,592	9	**0,473	9	**0,321	9
**0,553	10	**0,506	10	**0,249	10
**0,491	11	**0,539	11	**0,460	11
		**0,271	12	**0,485	12
		**0,500	13	**0,413	13
		**0,507	14	**0,423	14
		**0,544	15		
		**0,500	16		
		**0,430	17		
		**0,512	18		

**دال عند 0,01

يوضح جدول (1) نجد أن كل عبارات استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوي دلالة (0.01) مع مجموع أبعادها فيما عدا عبارة (6) في بعد الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتم حذفها وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .

9- حساب ثبات الاستبيان: ويقصد به أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويدل الثبات علي اتساق النتائج، بمعنى إذا تكرر تطبيق المقياس نحصل علي نفس النتائج، فهذا هو الثبات حيث يتم حسابه بطريقتين :

أ- حساب معامل الفا كرونباخ

ب- طريقة التجزئة النصفية Split-Half:

تم حساب الثبات باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ وبطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بُعد من أبعاد الاستبيان إلى نصفين عبارات فردية ، وعبارات زوجية وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بُعد من أبعاد الاستبيان ، وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل ، لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت معادلة Spearman-Brown ومعادلة Guttman وكذلك لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان لكل بُعد من أبعاد الاستبيان كما يتبين من جدول (2):

جدول (2) اختبار التجزئة النصفية لاستبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل ارتباط سبيرمان برون	معامل ارتباط جتمان	البعد
14	0,343	0,388	0,387	الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
18	0,796	0,786	0,786	التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
11	0,796	0,755	0,752	التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
43	0,674	0,741	0,742	المجموع

يوضح جدول (2) أن معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ككل هو 0,674 لمعامل الفا كرونباخ، 0,741 لسبيرمان ، 0,742 لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بأبعاده الثلاثة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

10- الاستبيان في صورته النهائية:

بناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (43) عبارة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد: يتضمن البعد الأول الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتشمل (14) عبارة ، ويتضمن البعد الثاني عبارات عن التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتشمل (18) عبارة ، ويتضمن البعد الثالث عبارات عن التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتشمل (11) عبارة. وتتحدد استجابات الطلاب في المرحلة الجامعية عينة الدراسة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم – أحياناً- لا) وعلى مقياس متصل (3 ، 2 ، 1) وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية ، و(1 ، 2 ، 3) في العبارات السلبية ، وكان عدد العبارات الموجبة (27) وعدد العبارات السالبة (16). وتم تقسيم استجابات الطلاب عينة الدراسة على عبارات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض- متوسط - مرتفع) كما يتبين من الجدول:

جدول (3) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعادها الثلاثة ن= 1000

الأبعاد	عدد العبارات	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	مستوي منخفض	مستوي متوسط	مستوي مرتفع
الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	14	18	37	19	6	(24-18)	(31-25)	(37-32)
التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	18	18	54	36	12	(30-18)	(43-31)	(54-44)
التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	11	11	32	21	7	(17-11)	(25-18)	(32-26)
إجمالي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	43	50	120	70	23	(73-50)	(97-74)	(120-98)

يكشف جدول (3) أن القراءة الصغرى كانت 70 درجة والقراءة الكبرى كانت 120 وتتراوح درجات المستوى المنخفض لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من 50-73 ، والمستوى المتوسط كانت 74-97 ، والمستوى المرتفع لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كان بين 98-120.

استبيان اختيار شريك الحياة لدي عينة من طلاب الجامعة

كان الهدف من هذا الاستبيان دراسة اختيار شريك الحياة لدي عينة من طلاب المرحلة الجامعية بجوانبه الثلاثة (الجانب الاجتماعي، الجانب الديني، الجانب الشخصي) ولإعداد هذا الاستبيان قام الباحثين بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة الخاصة باختيار شريك الحياة وكان من أهم هذه الدراسات دراسة (سعد 2018) ، بن السايح (2019) ، إبراهيم (2021) ، السليماني، (1430))، وفيما يلي الخطوات التي اتبعت لإعداد استبيان اختيار شريك الحياة للطلاب المرحلة الجامعية:-

إعداد استمارة استطلاعية (استبيان مفتوح)

إعداد الاستبيان المفتوح (غير المقيد).

إعداد استبيان مقيد مبدئي.

حساب صدق الاستبيان: ويقصد به أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه، ويعنى أن العبارات الموجودة في الاستبيان، تقيس ما يفترض البحث قياسه بالفعل حيث يتم حساب الصدق بطريقتين:

صدق المحتوى content validity:

للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وجامعة حلوان وجامعة المنصورة ، وأساتذة إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ، وبلغ عددهم (19) محكمًا .
 وطلب من الأساتذة المحكمين قراءة الاستبيان والحكم عليه من حيث : مدي ملائمة كل عبارة للجانب المحدد في ضوء التعريف الإجرائي له ، وحسن صياغة العبارة، وإضافة أي مقترحات ذات أهمية لإثراء الاستبيان.
 وبعد ذلك تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين 84,2% و 89,5% ، وتم استبعاد بعض العبارات وتم التعديل في صيغة بعض العبارات وأصبح عدد عبارات الاستبيان (53) عبارة.

صدق التكويني (الاتساق الداخلي)

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والمجموع الكلي للجوانب التابعة له هذه العبارة .
 والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات استبيان اختيار شريك الحياة والدرجة الكلية لكل جانب

الجانب الشخصي		الجانب الديني		الجانب الاجتماعي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0,574	1	**0,280-	1	**0,138-	1
**0,365	2	**0,662	2	**0,019	2
**0,342	3	**0,600	3	**0,444	3
0,008	4	**0,581	4	**0,484	4
**0,691	5	**0,503	5	**0,127	5
**0,134-	6	**0,556	6	**0,403	6
**0,527	7	**0,581	7	**0,106	7
**0,726	8	**0,475	8	**0,536	8
**0,604	9	**0,151-	9	**0,529	9
**0,604	10	**0,080-	10	**0,659	10
**0,522	11	**0,082	11	**0,264	11
**0,631	12	**0,591	12	**0,399	12
**0,609	13	**0,548	13	**0,265	13
**0,436	14	**0,613	14	**0,504	14
0,032	15	**0,508	15	**0,656	15
**0,135	16	**0,563	16	**0,623	16
**0,728	17	**0,592	17		
**0,698	18	**0,183	18		
		**0,638	19		

**دال عند 0,01

يوضح جدول (4) نجد أن عبارات استبيان اختيار شريك الحياة ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوي دلالة (0.01) مع مجموع جوانبه فيما عدا عبارة (1) في الجانب الاجتماعي وعبارة (10،9،1) في الجانب الديني وعبارة (15،6،4) في الجانب الشخصي وتم حذفهما وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .
يوضح جدول (4) أن معامل الارتباط بين عبارات الجانب الشخصي والدرجة الكلية للجوانب تتراوح بين (0,135) و(0,728) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01 ، فيما عدا العبارة رقم (4) ، (6) ، (15) وتم حذفهما، وهذا يؤكد الاتساق الداخلي للمحور.

حساب ثبات الاستبيان ويقصد به أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويدل الثبات علي اتساق النتائج، بمعنى إذا تكرر تطبيق القياس نحصل علي نفس النتائج، فهذا هو الثبات حيث يتم حسابه بطريقتين :

أ- حساب معامل ألفا كرونباخ α Cronbach

ب- طريقة التجزئة النصفية Split- Half:

تم حساب الثبات باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ وبطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل جانب من جوانب الاستبيان إلى نصفين عبارات فردية ، وعبارات زوجية وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل جانب من جوانب الاستبيان ، وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل، حساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت معادلة Spearman- Brown ومعادلة Guttman وكذلك لحساب الارتباط بين نصفي كل جانب من جوانب الاستبيان كما يتبين من الجدول (5):

جدول (5) اختبار التجزئة النصفية لاستبيان اختيار شريك الحياة للطلاب الجامعي

الجوانب	العدد	الفا كرونباخ	معامل ارتباط سبيرمان برون	معامل ارتباط جتمان
الجانب الاجتماعي	16	0,605	0,455	0,418
الجانب الديني	19	0,717	0,767	0,761
الجانب الشخصي	18	0,773	0,811	0,807
المجموع	53	0,885	0,970	0,827

يوضح جدول (5) أن معامل ألفا كرونباخ وارتباط التجزئة النصفية بطريقة كل من سبيرمان- براون ، جتمان لإجمالي استبيان اختيار شريك الحياة هي 0,885 لمعامل الفا كرونباخ، 0,827 لسبيرمان، 0,970 لجتمان وهي قيمة عالية لمثل هذا النوع من الثبات مما يدل على ثبات استبيان اختيار شريك الحياة .

10- الاستبيان في صورته النهائية:

بناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (53) عبارة مقسمة إلى ثلاثة جوانب: يتضمن الأول عبارات عن الجانب الاجتماعي وتشمل (16) عبارة ، ويتضمن الثاني عبارات عن الجانب الديني وتشمل (19) عبارة ، ويتضمن الثالث عبارات عن الجانب الشخصي وتشمل (18) عبارة .
وتحدد استجابات طلاب المرحلة الجامعية عينة الدراسة علي كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم – أحياناً- لا) وعلى مقياس متصل (3 ، 2 ، 1) وذلك بالنسبة للعبارة الإيجابية ، و(1 ، 2 ، 3) بالنسبة للعبارة السلبية ، وكان عدد العبارات الموجبة (29) وعدد العبارات السالبة (24).
تم تقسيم استجابات الطلاب عينة الدراسة على عبارات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض- متوسط - مرتفع) كما يتبين من الجدول:

جدول (6) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة
ن = 1000

المحور	الع دد	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	مستوي منخفض	مستوي متوسط	مستوي مرتفع
الجانب الاجتماعي	16	22	45	23	7	(29-22)	(37-30)	(45-38)
الجانب الديني	19	25	48	23	7	(32-25)	(40-33)	(48-41)
الجانب الشخصي	18	22	45	23	7	(29-22)	(37-30)	(45-38)
إجمالي اختيار شريك الحياة	53	78	134	56	18	(96-78)	(115-97)	(134-116)

يكشف جدول (6) أن القراءة الصغرى كانت 56 درجة والقراءة الكبرى كانت 134 وتتراوح درجات المستوى المنخفض لاختيار شريك الحياة من 78 - 96 ، والمستوى المتوسط كانت 97 - 115 ، والمستوى المرتفع لاختيار شريك الحياة كانت بين 116 - 134.

خامساً: أسلوب تطبيق أدوات الدراسة على العينة

بعد الانتهاء من إعداد وتقنين أدوات الدراسة تم وضع الاستبيان في صورته النهائية على شكل أسئلة تتضمن استمارة البيانات الأولية الخاصة بالطلاب وأسرهم، واستبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، واستبيان اختيار شريك الحياة علي جوجل درايف ثم نقوم بأخذ لينك الاستمارة الموجود أعلي صفحة المعاينة وإرساله الي الطلاب الذين ينطبق عليهم شروط العينة، وتمت اجراءات تطبيق الدراسة الميدانية على الطلاب عن طريق التطبيق الإلكتروني.

واستغرق تطبيق أدوات الدراسة على العينة مدة شهرين في الفترة من 2021/12/21 م وحتى 2022/2/25 م. وتم ملئ 1000 استمارة إلكترونية من استمارات أدوات الدراسة ، ولم يتم استبعاد أي استمارة وبذلك أصبح العدد النهائي 1000 استمارة إلكترونية ثم حفظ البيانات علي صفحة الإكسيل وتم تصحيحهم حسب مفتاح التصحيح الخاص بكل استبيان و حفظهم على برنامج Excel ومراجعتها لاستخدامها في برنامج (SPSS) لاستخراج النتائج.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS لاستخراج النتائج وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية:

حساب معامل ارتباط بيرسون وحساب معامل ألفا واختبار التجزئة النصفية Split- Half لأداة البحث باستخراج معادلة Spearman- Brown، معادلة Guttman.

حساب التكرارات والنسب المئوية واختبار (T-Test) وحساب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA ، وفي حالة وجود تباين تم استخدام اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق.

النتائج والمناقشة

أولاً: وصف العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت 1000 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة صُدفية غرضية من محافظات مختلفة ، وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية ن=1000

المتغير	العدد	النسبة	المتغير	العدد	النسبة
1-مكان السكن			8- مستوى تعليم الاب		
ريف	521	52,1	امي	14	1,4
حضر	479	47,9	يقرأ ويكتب	38	3,8
المجموع	1000	100,0	حاصل علي الابتدائية او الإعدادية	108	10,8
2-سن الطالب			تعليم متوسط او فوق متوسط	467	46,7
20-17 سنة	425	42,5	حاصل علي مؤهل جامعي	332	33,2
21-24 سنة	548	54,8	دراسان عليا	41	4,1
25 سنة فأكثر	27	2,7	المجموع	1000	100,0
المجموع	1000	100,0	9- مستوى تعليم الام		
3-نوع الدراسة			امي	42	4,2
عملية	679	67,9	يقرأ ويكتب	38	3,8
نظرية	321	32,1	حاصل علي الابتدائية او الإعدادية	80	8,0
المجموع	1000	100,0	تعليم متوسط او فوق متوسط	525	52,5
4- الفرقة الدراسية			مؤهل جامعي	281	28,1
اولي	150	15,0	دراسان عليا	34	3,4
ثانية	159	15,9	المجموع	1000	100,0
ثالثة	294	29,4	10- مهنة الاب		
رابعة	337	33,7	وظيفة حكومية	268	26,8
خامسة	38	3,8	قطاع خاص	216	21,6
سادسة	22	2,2	اعمال حرة	239	23,9
الإجمالي	1000	100	1000	100,0	17,7
5-عدد أفراد الاسرة			متوفي	79	7,9
ثلاثة أفراد فأقل	59	5,9	بدون عمل	21	2,1
من 4-6 أفراد	776	77,6	المجموع	1000	100,0
7 أفراد فأكثر	165	16,5	11- مهنة الام		
الإجمالي	1000	100	وظيفة حكومية	277	27,7
6-الحالة الاسرية			قطاع خاص	144	14,4
الحياة قائمة	724	72,4	اعمال حرة	99	9,9
الاب والام منفصلين	196	19,6	علي المعاش	42	4,2
الاب متوفي	80	8,0	متوفي	19	1,9
الإجمالي	1000	100,0	بدون عمل	419	41,9
7-الترتيب بين الاخوة			المجموع	1000	100,0
الأول	257	25,7	12- فئات الدخل الشهري		
الأخير	279	27,9	أقل من 4000 جنية	425	42,5
الأوسط	436	43,6	من 4000 حتى أقل من 7000 جنية	458	45,8
الوحيد	28	2,8	من 7000 جنية فأكثر	117	11,7

المتغير	العدد	النسبة	المتغير	العدد	النسبة
الإجمالي	1000	100,0	الإجمالي	1000	100
13- الحالة الاجتماعية					
مخطوب			172		17,2
غير مخطوب			718		71,8
متزوج			110		11,0
المجموع			1000		100,0

يتضح من جدول (7) ما يلي:

- 1- النسبة الأكبر من الطلاب عينة الدراسة مقيمين في الريف حيث كانت نسبتهم 52,1 %، في حين أن نسبة الطلاب المقيمين في الحضر كانت 47,9%.
- 2- النسبة الأعلى من الطلاب عينة الدراسة الطلاب الذين تبلغ أعمارهم 21-24 عام حيث تبلغ نسبتهم 54.8% بينما أقل نسبة كانت لـ 25 سنة فأكثر 2.7%.
- 3- النسبة الأعلى من الطلاب يدرسون في كلية عملية حيث كانت نسبتهم 67,9% يليها الكلية النظرية حيث تبلغ نسبتها 32,1%.
- 4- النسبة الأكبر من طلاب الفراقرة الرابعة حيث بلغت نسبتهم 33,7% يليها طلاب الفرقة الثالثة 29,4% يليها طلاب الفرقة الثانية حيث بلغت نسبتهم 15,9%.
- 5- النسبة الأكبر من طلاب الجامعة تتكون أفراد أسرهم من 4-6 أفراد حيث بلغت 77.6% يليها سبعة أفراد فأكثر وبلغت 16.5% يليها 3 أفراد فأقل بلغت 5.9%.
- 6- النسبة الأكبر من الطلاب الحالة الأسرية لديهم يتمتعون بحياة قائمة حيث بلغت 72,4% يليها الأب والأم منفصلين نسبتهم 19,6% يليها الأب متوفي وبلغت 8,0% .
- 7- أكثر من نصف الطلاب ترتيبهم بين الاخوات الأوسط وكانت نسبتهم 43,6 % يليها الأخير حيث بلغت نسبتهم 27,9% يليها الابن الأول حيث نسبته 25,7% .
- 8- النسبة الأكبر للطلاب حالتهم الاجتماعية أعزب حيث كانت نسبتهم 71,8% يليها الطلاب المخطوبين 17,2% يليها الطلاب المتزوجين نسبتهم 11,0% .
- 9- ارتفاع نسبة الاباء الموظفين في القطاع الحكومي حيث كانت نسبتهم 26,8%، يليها نسبة الاباء الذين يزاولون الاعمال الحرة 23,9% ، بينما كانت النسبة الأقل للاباء الذين لايعملون حيث بلغت 2,1%، وكذلك ارتفاع نسبة الأمهات عينة الدراسة غير العاملات حيث بلغت نسبتهم 41,9%، يليها نسبة الأمهات العاملات في القطاع الحكومي حيث كانت 27,7%، والنسبة الأقل كانت للأمهات اللواتي يزاولن الأعمال الحرة حيث بلغت 9,9%.
- 10- ارتفاع نسبة الاباء الحاصلين علي مؤهل متوسط او فوق متوسط حيث كانت نسبتهم 46,7%، يليها الاباء الحاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة 33,2% بينما كانت النسبة الأقل للاباء الامين حيث بلغت 1,4%، وكذلك ارتفاع نسبة الامهات عينة الدراسة الحاصلين علي مؤهل متوسط او فوق متوسط حيث بلغت نسبتهم 52,5%، يليها الامهات الحاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة 28,1%، والنسبة الأقل كانت للامهات اللواتي حصلين علي دراسات عليا حيث كانت 3,4%.
- 11- النسبة الأعلى كانت لصالح فئة الدخل ذات المستوى المتوسط حيث بلغت 45,8%، وكانت النسبة الأقل للفئة ذات الدخل المرتفع حيث بلغت 11,7%.

ثانياً: النسب المئوية لاستجابات عينة البحث على أدوات البحث:
 أ- استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة :
 جدول (8) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعة بأبعاده الثلاثة ن=1000

محاور الاستبيان	البيان	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
	العدد	%	العدد	%
الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	96	9,6	725	72,5
التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	12	1,2	557	55,7
التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	643	64,3	352	35,2
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	28	2,8	859	85,9

يتضح من جدول (8) التوزيع النسبي لاستجابات العينة عن استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعاده الثلاثة حيث كانت (2,8%) من الطلاب الجامعيين عينة الدراسة في المستوى المنخفض (50 : 73)، بينما (85,9%) في المستوى المتوسط (74 : 97)، أما (11,3%) في المستوى المرتفع (98 : 120).

ب- استبيان اختيار شريك الحياة من وجهة نظر طلاب الجامعة:
 جدول (9) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في اختيار شريك الحياة وفقاً لطلاب الجامعة ن=1000

محاور الاستبيان	البيان	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
	العدد	%	العدد	%
الجانب الاجتماعي	231	23,1	519	51,9
الجانب الديني	206	20,6	351	35,1
الجانب الشخصي	297	29,7	279	27,9
إجمالي استبيان اختيار شريك الحياة	419	41,9	157	15,7

يتضح من جدول (9) التوزيع النسبي لمستويات استجابات العينة في اختيار شريك الحياة لطلاب الجامعة حيث كانت: حيث كانت (41,9%) من الطلاب عينة الدراسة في المستوى المنخفض (78 : 96) بينما (15,7%) في المستوى المتوسط (97 : 115) أما (42,4%) في المستوى المرتفع (116 : 134).

ثالثاً : النتائج في ضوء الفروض الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه :- " عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلٍ من متوسطات درجات عينة الدراسة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعاده الثلاثة (الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي - التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي) وعلاقتها باختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة (الجانب الاجتماعي - الجانب الديني - الجانب الشخصي)".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات عينة الدراسة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعاده الثلاثة وعلاقته باختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة والجدول (10) يوضح ذلك:-

جدول (10) معامل ارتباط بيرسون بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعاده الثلاثة وعلاقته باختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة ن=1000

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
اختيار شريك الحياة	الجانب الاجتماعي	الجانب الديني	الجانب الشخصي	اختيار شريك الحياة
**0,064	**0,487-	**0,280	**0,241	
**0,161	**0,532-	**0,387	**0,334	
**0,127	**0,495-	**0,335	**0,302	
**0,130	**0,544-	**0,363	**0,319	

** دال عند 0,01

يتضح من جدول (10) ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين إجمالي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعاده الثلاثة (الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي - التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي) وإجمالي اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة (الجانب الاجتماعي، الجانب الديني، الجانب الشخصي) عند مستوى دلالة (0,01) أي كلما زاد إجمالي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي زاد الوعي بإجمالي اختيار شريك الحياة، وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما ازداد الوعي بالهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتأثير الإيجابي والسلبي لهذه الوسائل واستخدامها لأغراض تعليمية أو التواصل مع الأهل والأصدقاء وتكوين صداقات جديدة أو مشاركة الهوايات أو لغرض المكسب المادي كلما ازداد الوعي باختيار شريك الحياة على أسس ومقومات دينية وأخلاقية وشخصية واجتماعية سليمة .

وبذلك ثبت عدم تحقق الفرض الأول.

النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه :- " عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب عينة البحث في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعاده الثلاثة تبعاً لمكان السكن (حضر - ريف) " .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعاده الثلاثة (الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي - التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي) تبعاً لمكان السكن ، و جدول (11) يوضح ذلك.

أ- مكان السكن:

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب الريفيون والحضريون في استخدام وسائل التواصل بأبعاده الثلاثة ن=1000

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفروق بين المتوسطات	حضر ن=479		ريف ن=521		البيان
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,000 (دالة عند 0,001)	4,550	0.89	3,15	27,91	3,09	28,81	بعد الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفروق بين المتوسطات	حضر ن=479		ريف ن=521		البيان الأبعاد
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,000 (دالة عند 0,001)	4,801	1,71	5,54	41,96	5,70	43,67	بعد التأثير الايجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
0,000 (دالة عند 0.001)	4,587	1,10	3,73	17,59	3,88	16,49	بعد التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
0,001 (دالة عند 0,01)	3,193	1.50	7,51	87,47	7,37	88,97	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

يوضح جدول (11) ما يلي .:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الريفيون والطلاب الحضريون في إجمالي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعادها الثلاثة (الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي- التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي) حيث كانت قيمة (ت) على الترتيب (4.550، 4.801، 4.587، 3.193) وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001، 0.01) لصالح طلاب الجامعة الريفيون فيما عدا بعد التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لصالح طلاب الجامعة الحضريون .

وهذا يختلف مع دراسة عوف(2015) التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الريف وطلاب الحضر في أسلوب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بجوانبه . بينما انفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الضبع (2010) ودراسة بربري (2018) ودراسة حسين (2019) التي أثبتت ان استخدام مجموعة الدراسة للفيس بوك مرتبطة بمجموعة من التغيرات البيئية.

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمكان السكن عند مستوى دلالة 0.01.

وبذلك ثبت عدم تحقق الفرض الثاني

النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه :- " (عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب عينة البحث في اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة تبعاً لمكان السكن (حضر - ريف) .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب عينة البحث في اختيار شريك بجوانبه الثلاثة (الجانب الاجتماعي- الجانب الديني - الجانب الشخصي) تبعاً لمكان السكن، و جدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب الريفيون والحضريون في اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة ن= 1000

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفروق بين المتوسطات	حضر ن=479		ريف ن=521		البيان المحاور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,000 (دالة عند 0,001)	5,937	1,703	4,66	32,61	4,40	34,31	الجانب الاجتماعي
0,000 (دالة عند 0,001)	7,099	2,456	5,62	36,97	5,31	39,43	الجانب الديني

البيان	ريف ن=521	حضر ن=479	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري		
الجانب الشخصي	35,75	6,00	33,17	5,89	0,000 (دالة عند 0,001)
اختيار شريك الحياة	109,50	14,61	102,7	14,96	0,000 (دالة عند 0,001)

ويوضح جدول (12) ما يلي

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الريفيون والحضرين في إجمالي استبيان اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة (الجانب الاجتماعي- الجانب الديني - الجانب الشخصي) حيث كانت قيم (ت) على الترتيب (5.937، 7.099، 6.824، 7.196) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001) لصالح الطلاب الريفيون. اختلفت هذه الدراسة مع نتائج دراسة رضوان (2014) ودراسة بله (2016) والتي أكدت نتائجها علي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب من الريف والطلاب من الحضر في اختيار شريك الحياة، ولكن أتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سعيد (2013) حيث أكدت علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريف والحضر في اختيار شريك الحياة ولكن لصالح الحضر. وبذلك ثبت عدم تحقق الفرض الثالث.

النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه :- "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعادها الثلاثة وفقاً لكلٍ من (المستوى التعليمي للأب والأم، مهنة الاب ، مهنة الام، الدخل الشهري للأسرة) "

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعادها الثلاثة(الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي - التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي) وفقاً لكلٍ من (المستوى التعليمي للأب والأم، ومهنة الاب والام، الدخل الشهري للأسرة) " وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول التالية توضح ذلك.

أ- مستوى تعليم الأب

جدول(13) تحليل التباين في اتجاه واحد للطلاب عينة الدراسة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعادها الثلاثة وفقاً لمستوى تعليم الأب ن=1000

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بعد الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	155,298 9782,541	5 994	31,060 9,842	3,156	0,008 (دالة عند 0,01)
بعد التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	400,660 31966,604	5 994	80,132 32,160	2,492	0,030 (دالة عند 0,05)

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
0,114 غير دال	1,781	26,320 14,778	5 994	131,602 14688,957	بين المجموعات داخل المجموعات	بعد التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
0,165 غير دال	1,571	87,636 55,778	5 994	438,179 55443,257	بين المجموعات داخل المجموعات	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

جدول (14) المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لمستوى تعليم الأب حسب اختبار Tukey .

مستوى تعليم الأب	العدد	بعد الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بعد التأثير الايجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
أمي	14	28,92	46,28
يقرأ ويكتب	38	29,39	44,10
حاصل علي الابتدائية او الاعدادية	108	27,80	42,07
حاصل علي مؤهل متوسط او فوق متوسط	467	28,43	43,02
حاصل علي مؤهل جامعي	332	28,20	42,45
دراسات عليا	41	29,63	43,90

يوضح جدول (13) و(14) ما يلي:-

وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في بعد الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث كانت قيمة (ف) 3,156 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,01 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أنه لصالح الطلاب أبناء الحاصلين علي دراسات عليا . وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في بعد التأثير الايجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث كانت قيمة (ف) 2,492 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,05 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أنه لصالح الطلاب أبناء الامين . عدم وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في بعد التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي واجمالي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمستوي تعليم الاب حيث كانت قيمتا (ف) (1,781 ، 1,571) وهما قيمتان غير دالتان احصائياً.

ب- مستوى تعليم الأم

جدول (15) تحليل التباين في اتجاه واحد للطلاب عينة الدراسة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعادها الثلاثة وفقاً لمستوى تعليم الأم ن=1000

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
0,009 (دالة عند 0,01)	3,070	30,222 9,846	5 994	151,111 9786,728	بين المجموعات داخل المجموعات	بعد الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
			999	9937,839	الكلية	
0,215	1,418	45,857	5	229,285	بين المجموعات	بعد التأثير الايجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
غير دال		32,332	994	32137,979	داخل المجموعات	
			999	32367,264	الكلية	
0,042	2,316	34,141	5	170,706	بين المجموعات	بعد التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
(دالة عند 0,05)		14,738	994	14649,853	داخل المجموعات	
			999	14820,559	الكلية	
0,490	0,886	49,576	5	247,878	بين المجموعات	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
غير دال		55,969	994	55633,558	داخل المجموعات	
			999	55881,436	الكلية	

جدول (16) المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لمستوى تعليم الأم حسب اختبار Tukey .

مستوى تعليم الأم	العدد	بعد الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بعد التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
أمي	42	29,61	15,23
يقرأ ويكتب	38	29,26	16,81
حاصل علي الابتدائية او الاعدادية	80	27,56	17,43
تعليم متوسط او فوق متوسط	525	28,38	16,96
مؤهل جامعي	281	28,28	17,28
دراسات عليا	34	28,52	17,08

يوضح جدول (15) و(16) ما يلي:-

وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في بعد الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) 3,070 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,01 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أنه لصالح الطلاب أبناء الأمهات الاميات. وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في بعد التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) 2,316 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,05 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أنه لصالح الطلاب أبناء الحاصلات علي الابتدائية او الاعدادية. عدم وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في بعد التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي واجمالي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث كانت قيمتا (ف) (0,886، 1,418) وهما قيمتان غير دالتان احصائياً.

ج- مهنة الاب

يوضح جدول (17) و(18) ما يلي:-

وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في بعد الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لمهنة الاب حيث كانت قيمة (ف) 4,403 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,01 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey ووجد أنه لصالح الطلاب أبناء الآباء الذين يعملون بالمهنة الحكومية .
وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في بعد التأثير الايجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لمهنة الاب حيث كانت قيمة (ف) 5,350 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey ووجد أنه لصالح الطلاب أبناء الغير عاملين.

جدول (17) تحليل التباين في اتجاه واحد للطلاب عينة الدراسة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعادها الثلاثة وفقاً لمستوى مهنة الأب ن=1000

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
0,001 (دالة عند 0,01)	4,403	43,096 9,781	5 994 999	215,346 9722,493 9937,839	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	بعد الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
0,000 (دالة عند 0,001)	5,350	169,657 31,709	5 994 999	848,285 31518,979 32367,264	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	بعد التأثير الايجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
0,000 (دالة عند 0,001)	7,495	107,686 14,368	5 994 999	538,432 14282,127 14820,559	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	بعد التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
0,437 (غير دال)	0,966	45,063 55,947	5 994 999	270,314 55611,122 55881,436	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

جدول (18) المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لمهنة الأب حسب اختبار Tukey .

مهنة الاب	العدد	بعد الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بعد التأثير الايجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بعد التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
مهنة حكومية	268	29,02	43,42	16,32
قطاع خاص	216	27,81	41,56	18,12
اعمال حرة	239	28,08	43,01	17,17
علي المعاش	177	28,44	42,46	17,03
متوفي	79	28,67	43,88	16,46
بدون عمل	21	27,76	46,52	14,66

وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في بعد التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لمهنة الاب حيث كانت قيمة (ف) 7,459 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey ووجد أنه لصالح الطلاب أبناء العاملين بالقطاع الخاص.

عدم وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في بعد إجمالي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لمستوى لمهنة الاب حيث كانت قيمة (ف) 0,966 وهي قيمة غير دالة احصائياً .

د- مهنة الام

جدول (19) تحليل التباين في اتجاه واحد للطلاب عينة الدراسة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعادها الثلاثة وفقاً مهنة الأم ن = 1000

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بعد الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	554,414 9383,425 9937,839	5 994 999	110,883 9,440	11,746	0,000 (دالة عند 0,001)
بعد التأثير الايجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	2084,217 30283,047 32367,264	5 994 999	416,843 30,466	13,682	0,000 (دالة عند 0,001)
بعد التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	1265,645 13554,914 14820,559	5 994 999	253,129 13,637	18,562	0,000 (دالة عند 0,001)
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	1268,624 54612,812 55881,436	5 994 999	253,725 54,942	4,618	0,000 (دالة عند 0,001)

جدول (20) المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لمستوى مهنة الأم حسب اختبار Tukey .

مهنة الام	العدد	بعد الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بعد التأثير الايجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بعد التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	إجمالي استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
مهنة حكومية	277	28,28	42,03	17,07	87,40
قطاع خاص	144	27,45	41,04	18,70	87,81
اعمال حرة	99	27,19	41,20	18,89	87,29
علي المعاش	42	27,54	41,83	17,50	86,88
متوفي	19	27,68	43,63	16,26	87,57
بدون عمل	419	29,75	44,47	15,94	89,57

يوضح جدول (19) و(20) ما يلي:-

وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في إجمالي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعادها الثلاثة (الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - التأثير الايجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي - بعد التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي) وفقاً مهنة الأم حيث كانت قيم (ف) على الترتيب (13,682، 11,746، 18,562، 4,618) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين

تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أنه لصالح الطلاب أبناء الغير عاملات فيما عدا بعد التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لصالح الطلاب أبناء الأمهات العاملات أعمال حرة..

هـ- الدخل الشهري للأسرة

جدول (21) تحليل التباين في اتجاه واحد للطلاب عينة الدراسة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأبعادها الثلاثة وفقاً للدخل الشهري للأسرة ن=1000

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
0,166 غير دال	1,465	14,515 9,991	8 991 999	116,123 9821,716 9937,839	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	بعد الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
0,004 (دالة عند 0,01)	2,877	91,821 31,920	8 991 999	734,567 31632,697 32367,264	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	بعد التأثير الايجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
0,008 (دالة عند 0,01)	2,610	38,231 14,647	8 991 999	305,846 14514,713 14820,559	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	بعد التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
0,211 غير دال	1,358	75,742 55,777	8 991 999	605,935 55275,501 55881,436	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

جدول (22) المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً للدخل الشهري حسب اختبار Tukey .

فئات الدخل الشهري	العدد	بعد التأثير الايجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بعد التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
أقل من 4000 جنية	425	42,11	17,02
من 4000 جنية حتي اقل من 7000	458	43,00	17,58
من 7000 جنية فأكثر	117	43,00	16,17

يوضح جدول (21) و(22) ما يلي:-

- عدم وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في بعد الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وإجمالي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً للدخل الشهري حيث كانت قيمة (ف) (1,465، 1.358) على الترتيب وهما قيمتان غير دالتان احصائياً .
- وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في بعد التأثير الايجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 2,877 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,01 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أنه لصالح الطلاب الدخل الشهري لأسرهم أقل من 4000 جنية .
- وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في بعد التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 2,610 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,01

ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أنه لصالح الطلاب الدخل الشهري لأسرهم من 4000 جنيه حتى أقل من 7000 جنيه ومن 7000 جنيه فأكثر .

■ مما سبق يتضح تحقق الفرض الرابع جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض السابع على أنه :- "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة وفقاً لكل من (المستوي التعليمي للأب - المستوى التعليمي للأم - مهنة الأب - مهنة الأم - الدخل الشهري للأسرة) " .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA اختيار شركس الحياة بأبعادها الثلاثة (الجانب الاجتماعي - الجانب الديني - الجانب الشخصي) وفقاً لكل من (المستوي التعليمي للأب - المستوى التعليمي للأم - مهنة الأب - مهنة الأم - الدخل الشهري للأسرة) " وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول التالية توضح ذلك.

أ- مستوى تعليم الأب

جدول (23) تحليل التباين في اتجاه واحد للطلاب عينة الدراسة في أستبيان اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة وفقاً لمستوى تعليم الأب ن=1000

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البيان اختيار شريك الحياة
0,001 (دالة عند 0,01)	3,957	82,827 20,933	5 994	414,136 20807,863	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	الجانب الاجتماعي
0,000 (دالة عند 0,001)	6,824	208,007 30,480	5 994	1040,037 30296,914	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	الجانب الديني
0,000 (دالة عند 0,001)	6,993	215,841 36,014	5 994	1259,203 35798,397	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	الجانب الشخصي
0,000 (دالة عند 0,001)	6,892	1536,799 222,996	5 994	7683,993 221657,831	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	اختيار شريك الحياة
			999	229341,824		

جدول (24) المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في استبيان اختيار شريك الحياة وفقاً لمستوى تعليم الأب حسب اختبار Tukey .

مستوى تعليم الأب	العدد	الجانب الاجتماعي	الجانب الديني	الجانب الشخصي	إجمالي استبيان اختيار شريك الحياة
أي	14	35,85	42,71	38,92	117,50
يقراً ويكتب	38	35,42	41,26	37,63	114,31
حاصل علي الابتدائية او الاعدادية	108	32,60	36,93	33,13	102,67
حاصل علي مؤهل متوسط او فوق متوسط	467	33,46	38,13	34,23	105,83
مؤهل جامعي	332	33,32	38,05	34,46	105,83

مستوى تعليم الأب	العدد	الجانب الاجتماعي	الجانب الديني	الجانب الشخصي	إجمالي استبيان اختيار شريك الحياة
دراسات عليا	41	35,04	40,51	37,53	113,09

يوضح جدول (23) و(24) ما يلي:-

وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في إجمالي اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة (الجانب الاجتماعي - الجانب الديني - الجانب الشخصي) وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث كانت قيم (ف) على الترتيب (3.957، 6,824، 6,993، 6,892) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أنه لصالح الطلاب أبناء الأيمن .

أُتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بله (2016) ودراسة رضوان (2014) ودراسة الزوم (2019) حيث أكدت نتائجهم على وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في اختيار شريك الحياة تبعاً لتعليم الأب عند مستوى دلالة 0.01 لصالح المستوى المنخفض وهو الحاصل على الأبتدائية.

ب- مستوى تعليم الأم

جدول (25) تحليل التباين في اتجاه واحد للطلاب عينة الدراسة في استبيان اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة وفقاً لمستوى تعليم الأم ن=1000

البيان اختيار شريك الحياة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	451,549	5	90,310	4,322	0,001 (دالة عند 0,01)
	داخل المجموعات الكلي	20770,450	994	20,896		
	21221,999	999				
الجانب الديني	بين المجموعات	1208,907	5	241,781	7,977	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات الكلي	30128,044	994	30,310		
	31336,951	999				
الجانب الشخصي	بين المجموعات	1156,761	5	231,352	6,406	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات الكلي	35900,839	994	36,118		
	37057,600	999				
اختيار شريك الحياة	بين المجموعات	7886,646	5	1577,329	7,080	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات الكلي	221455,178	994	222,792		
	229341,824	999				

جدول (26) المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في استبيان اختيار شريك الحياة وفقاً لمستوى تعليم الأم حسب اختبار Tukey .

مستوى تعليم الام	العدد	الجانب الاجتماعي	الجانب الديني	الجانب الشخصي	إجمالي استبيان اختيار شريك الحياة
أبي	42	36,04	42,38	38,85	117,285
يقرأ ويكتب	38	34,42	39,39	35,94	109,763
حاصل علي الابتدائية او الاعدادية	80	32,32	36,03	32,65	101,012
حاصل علي مؤهل متوسط او فوق متوسط	525	33,39	38,38	34,41	106,19
مؤهل جامعي	281	33,41	37,86	34,43	105,71
دراسات عليا	34	34,41	38,41	34,29	107,11

يوضح جدول (25) و(26) ما يلي:-

وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في إجمالي اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة (الجانب الاجتماعي - الجانب الديني - الجانب الشخصي-) وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث كانت قيم (ف) على الترتيب (4,322 ، 7,977 ، 6,406 7,080) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,01 ، 0.001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أنه لصالح الطلاب أبناء الأميات. أتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العودة (2013) حيث أوضحت وجود تباين دال احصائياً في اختيار شريك الحياة تبعاً لمستوى تعليم الام عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الامهات ذوى المستوى التعليمي الجامعي، ولكن اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة رضوان (2014) ودراسة الزوم (2019) ودراسة بله (2016) ودراسة سعيد (2013) والتي تؤكد علي عدم وجود تباين دالة إحصائياً بين الطلاب أفراد عينة الدراسة في محور مواصفات اختيارشريك الحياة تبعاً لمستوى تعليم الأم.

ج- مهنة الاب

جدول(27) تحليل التباين في اتجاه واحد للطلاب عينة الدراسة في اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة وفقاً لمهنة الأب ن=1000

البيان اختيار شريك الحياة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بعد الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	1371,355	5	274,271	13,734	0,000 (دالة عند0,001)
	داخل المجموعات	19850,644	994	19,970		
	الكلي	21221,999	999	603,406		
بعد الجانب الديني	بين المجموعات	3017,030	5	28,491	21,179	0,000 (دالة عند0,001)
	داخل المجموعات	28319,921	994	28,491		
	الكلي	31336,951	999	816,238		
بعد الجانب الشخصي	بين المجموعات	4081,189	5	816,238	24,604	0,000 (دالة عند0,001)
	داخل المجموعات	32976,411	994	33,175		
	الكلي	37057,600	999	4823,041		
اختيار شريك الحياة	بين المجموعات	24115,203	5	4823,041	23,360	0,000 (دالة عند0,001)
	داخل المجموعات	205226,621	994	206,465		
	الكلي	229341,824	999			

جدول (28) المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في اختيار شريك الحياة وفقاً لمهنة الأب حسب اختبار .Tukey

مهنة الاب	العدد	الجانب الاجتماعي	الجانب الديني	الجانب الشخصي	إجمالي استبيان اختيار شريك الحياة
مهنة حكومية	268	34,72	40,16	36,84	111,73
قطاع خاص	216	31,68	35,72	31,73	99,32
اعمال حرة	239	32,68	37,44	33,24	103,37
علي المعاش	177	34,01	38,56	35,01	107,58
متوفي	79	34,55	39,30	35,91	109,77

مهنة الاب	العدد	الجانب الاجتماعي	الجانب الديني	الجانب الشخصي	إجمالي استبيان اختيار شريك الحياة
بدون عمل	21	35,66	42,60	38,71	117,00

يوضح جدول (27) و(28) ما يلي:-

وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في إجمالي اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة (الجانب الاجتماعي - الجانب الديني - الجانب الشخصي) وفقاً لمهنة الأب حيث كانت قيم (ف) (13,734، 21,179 ، 24,604، 23,360) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أنه لصالح الطلاب الذي أبناء الغير عاملين .

د- مهنة الام

جدول(29) تحليل التباين في اتجاه واحد للطلاب عينة الدراسة في اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة وفقاً لمهنة الأم ن=1000

البيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3943,856	5	788,771	45,377	0,000	
بعد الجانب الاجتماعي	17278,143	994	17,382		(دالة عند0,001)	
الكلي	21221,999	999				
بين المجموعات	6480,573	5	1296,115	51,831	0,000	
بعد الجانب الديني	24856,378	994	25,006		(دالة عند0,001)	
الكلي	31336,951	999				
بين المجموعات	8352,697	5	1670,539	57,848	0,000	
بعد الجانب الشخصي	28074,903	994	28,878		(دالة عند0,001)	
الكلي	37057,600	999				
بين المجموعات	55007,178	5	11001,436	62,727	0,000	
اختيار شريك الحياة	174334,646	994	175,387		(دالة عند0,001)	
الكلي	229341,824	999				

جدول (30) المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في اختيار شريك الحياة وفقاً لمهنة الأم حسب اختبار .Tukey

مهنة الام	العدد	الجانب الاجتماعي	الجانب الديني	الجانب الشخصي	إجمالي استبيان اختيار شريك الحياة
مهنة حكومية	277	33,20	37,83	34,12	105,16
قطاع خاص	144	30,65	34,39	30,18	95,23
اعمال حرة	99	30,40	34,67	30,24	95,32
علي المعاش	42	31,95	36,19	32,28	100,42
متوفي	19	36,36	40,68	37,73	114,78
بدون عمل	419	35,42	40,80	37,36	113,78

يوضح جدول (29) و(30) ما يلي:-

وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في إجمالي اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة (الجانب الاجتماعي - الجانب الديني - الجانب الشخصي) وفقاً لمهنة الأم حيث كانت قيم (ف) (45,377، 51,831، 57,848، 62,727) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أنه لصالح الطلاب أبناء الأمهات المتوفيات فيما عدا الجانب الديني لصالح الطلاب أبناء الأمهات الغير عاملات.

هـ- الدخل الشهري للأسرة

جدول(31) تحليل التباين في اتجاه واحد للطلاب عينة الدارسة في إستبيان اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة وفقاً للدخل الشهري للأسرة ن=1000

البيان اختيار شريك الحياة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	1439,694	8	179,692	9,015	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات الكلي	19782,305	991	19,692		
	مجموع الكلي	21221,999	999			
الجانب الديني	بين المجموعات	2420,535	8	302,567	10,369	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات الكلي	28916,416	991	29,179		
	مجموع الكلي	31336,351	999			
الجانب الشخصي	بين المجموعات	3655,459	8	456,932	13,557	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات الكلي	33402,141	991	33,705		
	مجموع الكلي	37057,600	999			
اختيار شريك الحياة	بين المجموعات	21574,580	8	2696,822	12,863	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات الكلي	207767,244	991	209,654		
	مجموع الكلي	229341,824	999			

جدول (32) المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في استبيان اختيار شريك الحياة وفقاً للدخل الشهري للأسرة حسب اختبار Tukey .

فئات الدخل الشهري للأسرة	العدد	الجانب الاجتماعي	الجانب الديني	الجانب الشخصي	إجمالي استبيان اختيار شريك الحياة
اقل من 4000	425	35,61	41,10	37,76	114,48
من 4000 جنيه حتى اقل من 7000	458	33,01	37,76	33,84	104,62
من 7000 جنيه فأكثر	117	34,56	40,20	36,76	111,53

يوضح جدول (31) و(32) ما يلي:-

وجود تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في إجمالي اختيار شريك الحياة بجوانبه الثلاثة (الجانب الاجتماعي - الجانب الديني - الجانب الشخصي) وفقاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيم (ف) على الترتيب (9,015، 10,369، 13,557، 12,863) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أنه للطلاب الدخل الشهري لأسرهم أقل من 4000 جنيه. أتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج سعيد (2013:136) حيث أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين الدخل الشهري ووعي الشباب بأسس اختيار شريك الحياة .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس جزئياً.

توصيات البحث

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي البحث الحالي بما يلي:

- ان يقوم المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بكليات الاقتصاد المنزلي ، والوزارات والبرامج الاعلامية المختصة والمعنية بمجال إدارة المنزل والمؤسسات لتنمية الوعي ونشر البرامج الارشادية القابلة للتنفيذ للأفراد والأسر وخاصة الشباب عن الاستخدام الواعي والرشيد لوسائل التواصل الاجتماعي، وأسس اختيار شريك الحياة علي أساس مقومات صحية ونفسية واجتماعية سليمة رشيدة ويقدمها المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات .
- عقد دورات تدريبية و تثقيفية من خلال مركز الاستشارات الأسرية بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأسس اختيار شريك الحياة ، يقدمها أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم الاجتماع الأسري والعلاقات الأسرية.
- تقديم برامج إرشادية تستهدف الشباب لتنمية وعيهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة علمية بما يساعد على دعم واستقرار الأسرة وبالتالي دعم المجتمع يقدمها الباحثين وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات من خلال الندوات والقوافل وانشطة قطاع خدمة المجتمع بكليات الجامعة. .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

القران الكريم

- ابراهيم ، احسان ابراهيم الله جابو (2021): اثر توفر الادوات التقنية والمعرفة لدى الطالبة في رفع مستوى الاستيعاب والتحصيل الاكاديمي في بيئة التعلم الالكتروني : دراسة حالة طالبات كلية المجتمع بخميس مشيط – جامعة الملك خالد ، بحوث ومقالات ، مجلة رماح للبحوث والدراسات ، مركز البحوث و تطوير الموارد البشرية – رماح ، العدد55 ، المملكة العربية السعودية.
- احمد ، انعام (2014): التواصل الالكتروني بين الزوجين في ضوء سمات الشخصية وانعكاسه علي الرضا الزوجي ، رسالة دكتوراه ، قسم السكن وإدارة المنزل كلية التصميم ، جامعة القري، السعودية .
- البشايشة ، وسام (2013): دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها، دراسة علي طلبة الجامعة الأردنية وجامعة الأردن نموذجاً ، رسالة ماجستير ، جامعة البترا ، تخصص صحافة واعلام ، كلية الاعلام والعلوم .
- البكار ، عاصم محمد عبدالقادر (2017): استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأخرها علي القيم في الاسرة الأردنية : دراسة اجتماعية ميدانية ، بحوث ومقالات ، مجلة كلية الاداب ، جامعة القاهرة كلية الاداب ، مصر .
- الخطيب ، فاطمة صالح علي (2017): آثار شبكات التواصل الاجتماعي علي طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالرقابة الذاتية من وجهة نظرهم أنفسهم رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الاردن.
- الراوي ، بشرى (2013): دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير ، مدخل نظري ، مؤتمر فيلادلفيا الدولي السابع عشر، مجلد 2012 ، عدد 18 ، ثقافة التغيير ، جامعة فيلادلفيا ، عمان ، الاردن.
- الزوم ، ابتسام بنت عبدالله (2019): وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة وعلاقته ببعض المتغيرات ، كلية التصاميم والفنون- جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن - المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد (43).

- الزهري ، فاطمة محمد احمد (2021): فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الوعي بأسس اختيار شريك الحياة لدى الطالبات الجامعيات بصعيد مصر ، بحوث ومقالات ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، جامعة اسيوط ، كلية التربية النوعية ، قسم الاقتصاد المنزلي ، جمهورية مصر العربية .
- السعدواي ، مؤيد نصيف جاسم (2016): فلسفة التواصل في موقع فيس بوك ، مركز الفا للوثائق ، قسطنطينية الجزائر .
- السليمانى ، محمد (1430): إتجاهات الشباب نحو الزواج ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- الشهري ، حنان بنت شعشوع (2012): أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجا" ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك عيد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- الضبع ، رفعت عارف (2010): استخدام المراهقين بالعالم العربي الفيس بوك والاشباعات المتحققة " دراسة ميدانية علي طلاب المرحلة الثانوية بالعالم العربي في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات " ، بحث منشور ، مجلة الرأي العام ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، مجلد 9 ، العدد 3 ، مصر .
- العتيبي ، عبدالله بن محيل (2020): الاختيار للزواج والتغيير الاجتماعي ، بحوث ومقالات ، مجلد 2 عدد 63 ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، المملكة العربية السعودية .
- العشري، ولاء عبدالمنعم (2014): وسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت وعلاقتها بمفهوم الذات لدي طالبات جامعة الملك سعود ، دراسة سيكولوجية مقارنة ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، مجلد 13 ، عدد 1 ، مصر .
- العودة. وجدان بنت عبد الرحمن (2013): أسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالرضا الزوجي لعينة من ربات الأسر بمدينة الرياض، مجلة العلوم الزراعية، العدد (24) ، كلية الزراعة، جامعة المنصورة ، جمهورية مصر العربية .
- الغانم، كلثم علي (2010): اتجاهات الشباب نحو قضايا الزواج دراسة استطلاعية على عينة من الشباب القطري، مجلد78، عدد 5، المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، قطر.
- بربري ، سحير حساني (2018): اتجاهات الشباب المصري نحو التعارف والزواج عبر الانترنت : دراسة ميدانية على عينه من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ، بحوث ومقالات ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة، كلية الآداب ، المجلد 78 ، العدد 5، مصر.
- بله. وفاء عبدالستار السيد (2016): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية .
- تريكي ، حسان (2014): ملامح التحول القيمي في المجتمع الجزائري : دراسة سوسيولوجية ، شئون اجتماعية ، المجلد 31 ، العدد121، الإمارات العربية المتحدة.
- حافظ، نيفين مصطفى والعويضي، إلهام فريج (2016) : الأثر التعليمي لبرنامج ارشادي لتنمية وعي الفتاة الجامعية بالمهام الأسرية ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي- مجلد (37) ، العدد (4) أكتوبر – ديسمبر 2016.
- حسين ، بوسي عبدالعال عبدالرحيم (2019): استخدام الشباب بعض وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوجبات السريعة والمشاركة السياسية والاجتماعية ، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة عين شمس، القاهرة.

خطابية، يوسف ضمان (2017): علاقات بعض المتغيرات الاجتماعية بمعايير اختيار شريك الحياة بنظر الشباب الأردني: دراسة اجتماعية على عينة من طلبة جامعة اليرموك بحوث ومقالات، جامعة عمار ثلجي بالأغواط، بالجزائر.

رضوان، أماني قطب محمد (2014): وعي الشباب بأسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية. ، جمهورية مصر العربية .
سعد، محمد الظريف (2018): عمليات الممارسة في خدمة الجماعة، نور الايمان للطباعة والنشر، القاهرة .
سعدة، كلوديا(2016): معايير اختيار شريك الحياة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تشرين، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (38) العدد (4).

سعيد، الاء سعيد قمصان (2013): وعي الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية وعلاقتها بآداب التعامل أثناء فترة الخطوبة، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية .
سكور، ايمان (2017): استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، بحوث ومقالات، العدد 12، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر.
سلامة، مي وليد (2020): إعلانات المؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الشرائي لدى الشباب الجامعي السعودي، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلام، كلية الاتصال والاعلام، جامعة الملك عبد العزيز، العدد 19.

شيشول، كوثر (2020): التعارف والعلاقات بين الماضي والحاضر، بحوث ومقالات، اوراق ثقافية : مجلة الآداب والعلوم الانسانية، المجلد 2، العدد 9 .

صقر، نورهان حمد علي (2013): أسلوب استخدام الهاتف المحمول والانترنت وعلاقتها بمشكلات طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية .
عبدالباقي، محمد عامر محمد (2021): تعرض الشباب لمضامين التنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية المهارات الحياتية لديهم، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، جامعة عين شمس، مصر.

عبد الله، امنية محمود فوزي (2020): مهارات التفاوض وعلاقته بالتنبؤ بنجاح الحياة الاسرية لدى عينة من الفتيات المقبلات علي الزواج، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم ادارة المنزل والمؤسسات، جامعة المنوفية .

عبيدات، ذوقات وعدس، عبدالرحمن وعبدالحق، كايد(2006): البحث العلمي ومفهومه وأدواته وأساليبه، دار أسامة للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية، السعودية.

عوف، مني السيد عبدالحميد (2015): وعي الشباب بالتسوق وعلاقته بالرضا عن الحياة "دراسة مقارنة بين التسوق التقليدي والتسوق الالكتروني"، رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، مصر .

محمد، هناء عبدالرحمن (2017): تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي الهوية الثقافية للشباب: دراسة تطبيقية مقارنة بين مصر والكويت رسالة دكتوراه كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Al-Kabi ,M ., Alsamdi, I., Khasawneh ,, & Wahsheh, H(2018) , Evaluating social context in Arabic opinion mining, the international arab journal of information technology , 15(6), 974-982.
- Bannor & Bawole (2018) : (Richard , anthony Kwame Asere , Juscice Nyigmah ,” Essetciveness of Social Media for Communicating Health Message Nghana “ , Health Education , Vol : 117. Issue : 4.
- David B. (2014). Breaking down Barries of space correlations and connections between online social capital , offline social capital , community attachment , and community satisfaction ,MA dissertation , Brigham Yong University.
- Elise Moreau (2020) the pros and cons of social networking Washington, Vol. 7, No. 2, p. 8..
- Marilyn & Mitchell (price) (2020) Disadvantages of social networking : Surprising insights from teens . prajina .Volume 3, Number 131, p. 56..
- Ozad & Gumus (2018) , B . E , A . social network Sites as Atool for Obtaining the News . International Conference on communication , Media، Volume 13, 1, Technology and Design.
- Veil (2017) , S. ” Online Vs . Traditional Media in Publishing Pranks : The Case of the Unicorn Meat “ International Communication Association . Biston :The International Communication Association Conference.

Using Social Media and its Relationship to Choose A Life Partner for A Sample of University Students

Rabie Nofal; Noha Mostafa; Hanaa Salama; Sara Ahmed

Department of Home and Institutions Management, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt

Abstract

This study aims to reveal the relationship between social media use in its three dimensions (the goal of social media, the positive effect of social media, and the negative impact of social media) and to choose a life partner in its three aspects (social, religious and personal aspects). The study followed the descriptive analytical approach, where a questionnaire on the use of social media and choosing a life partner for a sample of university students was prepared and standardized. A sample of university students (1000 students) was selected. The results showed a positive correlation ($P < 0.01$) between the use of social media and the choice of a life partner and the presence of statistically significant differences between the average scores of rural and urban university students in the questionnaire on the use of social media and the questionnaire. They were choosing a life partner for a sample of university students from the perspective of university students at a significance level of 0.001 in favor of irrigation Fionn. The researchers recommend that specialists in the field of home management and institutions in the faculties of home economics, ministries, and media programs concerned with the field of home management and institutions develop awareness and publish executable guidance programs for individuals and families, especially young people, about the conscious and rational use of social media and foundations of choosing a life partner based on health, psychological and social rational and correct factors, provided by the specialists in the field of home management and institutions.

Keywords: Usage, social media, choice, life partner, university